

محاضرة فضيلة الدكتور صلاح الصاوي - تأملات في سورة الفاتحة

(2)

صلاح الصاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه
اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة - 00:00:03

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وجلاء همومنا وذهاب احزاننا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم ذكرنا منه ما نسينا
وعلمنا منه ما جهنا واذكرنا تلاوته انه الليل واطراف النهار على النحو الذي يرضيك عنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:01:52
لا ينال الحديث في اطار تدبر اي القرآن الكريم لقد بدأنا الاسبوع الماضي بتدبر سورة الفاتحة ولا نزال نعيش بعض لطائفها في هذا
اللقاء ان شاء الله لكي نتجاوزها الى السورة التي تليها الى سورة البقرة باذن الله عز وجل - 00:02:17
البسملة لقد ذكرنا من فضائل البسمة ومن فوائدها الشيء الكثير واوردنا في هذا باقة من النصوص الشرعية الشريفة لكن بقي معنى
جميل في هذا المقام حرمة ذكر اسم الله عند المعاشي - 00:02:44

لا يصلح ان يشرب خمر يقول ايه؟ بسم الله نعم لان ارادها في هذا المقام انما يكون مشعرا بالاستخفاف بها انت تذكر اسم الله على ما
حرمه الله تجترئ على غشيان محارمه - 00:03:10

ثم تستهل ذلك باسم الله عز وجل هي حاشية الطحاوي يقول والاتيان بالبسملة عمل يصدر من المكلف فلابد ان يتصرف بحكم كل
اعمال المكلفين لها حكم واجب مندوب محرم مكروه مباح - 00:03:36
ستارة يكون فرضا كما عند الذبح فان الله امرنا ان ندرك اسم الله تعالى عند الذبح. وتارة يكون الاتيان بها حراما كما عند الزنا من
توجه للزنا بامرأة ثم استهل زناه باسم الله - 00:03:57

هذا مجرم هذا مجترئ على ربه جل وعلا مستخف بذكره في هذا المقام او وطى الحائض ان الله جل وعلا قال ويسألونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن - 00:04:19
والمقصود اعتزال الجماع في الفرج خاصة لحديث اصنعوا كل شيء الا النكاح وشرب الخمر واكل مغصوب او مسروق قبل الاستحلال.
يعني قبل ان يستحل من صاحب المال المسروق او المغصوب - 00:04:39
لان حرمة المسروقة او المغصوب انما هي لحقي ولحرمة صاحبه ولحقه في ملكه. فاذا اذن به وصفحت نفسه عنه جاز نعم والصحيح
انه استحل ذلك عند المعاشرة كفر استحلال - 00:05:03

فرق بين المعاشرة والاستحلال قلنها مارا ونذكر بها. الاستحلال ان يرتكب المعاشرة معتقدا حلها بغير تأويل لان قد يحدث تأويل
يسوغ في الجملة احد الناس افتاه احد المفتين ان فوائد البنوك حلال. وكان هذا الرجل من العامة لا يفرق بين مفت وآخر ولا بين
مصدر ومصدر - 00:05:25

فاعتقد احلها بناء على تسویغ المفتی ده. هذا عنده تأويل يسوغ في الجملة لا يجعله مستحلا للمعاشرة لانه استحلها بناء على تأويل
بناء على فتوى وان كانت غير ثابت وغير صحيحة لكنها في الجملة عذر - 00:05:58
نسبة له يبقى الاستحلال ان يغشى المعاشرة معتقدا حلها. دي دي صورة من الصور في صورة تانية ان يغشى المعاشرة لا يزال اعتقاده
في تحريمها ثابتنا لكنه يستخف بهذا التحرير ويستهين به ويطعن في حكمته - 00:06:20

ان بعض النساء في الحركات النسائية مثلا يعتقدون ان ما شرعه الله في كتابه من انه للذكر مثل حظ الانثيين ظلم للمرأة وعدوان على حقوقها وامتهان لكرامتها هم لم ينكرها ان الله انزل في كتابه للذكر مثل حظ الانثيين - [00:06:50](#)

يصدقون ان هذه اية في كتاب الله عز وجل لكنهم يكرهونها لكنهم يمقوتونها لكنهم يطعنون في حكمتها لكنهم يهدرون مرجعيتها هذا لون اخر من الوان الكفر اقبح من اللون الاول - [00:07:17](#)

اللون الاول احتمال الجهالة وارد ما هو ما سمعش ما عرفش لكن النوع الثاني لا يعلم ان هذا هو حكم الله لكنه يطعن في حكم الله ويستخف به ويقبح في حكمته وفي ملائمه - [00:07:38](#)

ومعهم موقف العلمانيين في واقعنا المعاصر انما ترجع الى هذا النوع من الكفر ان العلمانية في رفضها لمرجعية الشريعة في انقلابها على الاسلام في تمردها على النبوة لم تجده النصوص الشرعية التي انزلها الله - [00:07:56](#)

انما كفرت بحكمتها وطعنت في صلاحيتها وفي عدالتها وفي ملائمه. فهذا باب من ابواب الكفر اقبح وابشع من الكفر الاول وهو من جنس كفر ابليس الذي لم يجحد ان الله امره ان يسجد لادم - [00:08:19](#)

لكنه قال الاسجد لمن خلقت طينا انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فلم يكن كفر ابليس او استباحته لترك السجود راجعا الى كفر التكذيب انما رجع الى كفر الاباء والاستكبار. الا ابليس ابى - [00:08:42](#)

واستكبار و كان من الكافرين يبقى استحلال المعصية كفر سواء اكان من النوع الاول او من النوع الثاني وتلزمه التوبة على كل حال سواء استحل او ارتكبها فاجرا عاصيا فاسقا فالنوبة معروضة بعد - [00:09:11](#)

ولا يعظام ذنب على التوبة. قل للذين كفروا ان ينتهوا بغير لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة اوليا ايضا قالوا طب ان واحد لم يستحل ذكر البسمة على المعاشي. انما مستخف - [00:09:33](#)

مستظرف نفسه مستخف دمه هذا ايضا باب من ابواب الكفر. لان اصل الدين تعظيم شعائر الله عز وجل وتعظيم حرماته اصل دين المحبة والتعظيم والانقياد. اذا فرغ القلب من تعظيم الله عز وجل - [00:09:53](#)

فهذا باب من ابواب الكفر صورة منصور الانسلاخ من الدين عيادة بالله من الخزلان يبقى والكلام للطحاوي فذكر اسم الله سبحانه عند فعل هذه الفواحش وامثالها اقل احواله التحرير فان قصد به صاحبه الاستهزاء او السخرية كان كفرا بلا خلاف - [00:10:14](#)

دي اللقطة الاولى عند البسمة لقطة ثانية من آلاطائف هذه السورة الحمد لله رب العالمين العالمين جمع عالم والعالم ما سوى الله عز وجل. العالمين في هذه الاية تستوعب كل ما سوى الله تعالى - [00:10:45](#)

كل المخلوقات حمد لله رب العالمين. فكلمة العالمين تشمل جميع المخلوقات ما سوى الله جل جلاله. العالم خالق ومخلوق. المخلوقات هم العالمون وفي كل امة عالم الملائكة عالم الجن عالم الشياطين عالم الحيوان عالم النبات عالم الكذا - [00:11:07](#)

والله جل وعلا رب العالمين لكن في مقام الاخر تأتي كلمة العالمين بمعنى المكلفين من الانس والجن فقط مثل قوله تعالى اولئك الذين هدى الله بهداه مقتنع قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين - [00:11:28](#)

العالمين هنا تاع مين؟ اللي هم يتوجهوا لهم الخطاب للتذكرة والاعتبار المكلفون من الانس ومن الجن في نقطة لطيفة هنا لغوية دقيقة يقول اهل اللغة ان العالم بالفتح انما بنته العرب على وزن فاعل - [00:11:48](#)

عالم فاعل بفتح العين وهذا البناء مختص بالدلالة على الالة في الغالب خاتم طابع قالب اه كانهم جعلوا العوالم كلها كالآلة للعلم بالخالق جعلوا العوالم كلها كالآلة والسبيل الى العلم بالخالق جل جلاله الا في خلق السماوات والارض - [00:12:14](#)

واختلاف الليل والنهار لاليات الاولى الالباب والاعرابي البسيط كان يقول سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج. الا تدل على انها صنعت بتقدير العزيز العليم؟ واول الكلمة البغرة تدل على البعير - [00:12:50](#)

والاثر يدل على المسير فماذا تدل عليه سماء ذات ابراج وارض ذات فجاج؟ الا تدل على انها صنعت بتقدير العزيز العليم ثم انشأ يقول في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر - [00:13:14](#)

لما رأيت مواردا للموت ليس لها مصادر نعم ورأيت قومي نحوها يمضي الاصغر والاكابر. ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر

والناظم يقول الا اننا كلنا باند واي بني ادم خالد - 00:13:35

وبدؤهم كان من ربهم وكل الى ربه عائد فيها عجبا كيف يعصى الله ام كيف يجحده الجاحد والله في كل تحريكه وفي كل تسكينة شاهد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد - 00:14:02

سبحانه جل جلاله اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين مسألة لطيفة ونحن في طائف سورة الفاتحة لنتعلم منها باقة من اداب الدعاء ان تبدأ بالحمد - 00:14:30

ثم الثناء على الله جل جلاله ثم تظهر افتقارك وضعف حالك بين يدي خالقك تأملوا في بداية سورة اه مريم ذكر رحمة ربك عبده زكرياء اذ نادى رب نداء خفيا قال رب ايه؟ اني وهن العظم مني - 00:14:49

اشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا. واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي. كل ده ازهار لي الضعف وللمسكناة وللانكسار بين يدي الرب جل جلاله. عشان يوصل فهبا لي من لدنك ولها. يرثني - 00:15:12

من ال يعقوب واجعله رب رضي وفي هذه الاية دالة على اطلاق كلمة يعني الولي يعني على العبد الله هو الولي سبحانه وتعالى وفي عباده موالي. كلمة المولى في لغة العرب تطلق على السيد وتطلق على العبد وتطلق على - 00:15:32

المعتق وتطلق على القريب وتطلق على وتطلاق على الورثة اني خفت الموالي من ورائي العصبات والورثة والله جل وعلا يقول لا يغنى مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصردون. ويقول في الحديث من كنت مولاه فعلي - 00:15:51

ولا فاستخدام هذه الكلمة في اطلاق على الناس شائع في كتاب الله عز وجل وفي السنة المطهرة. القصد ان من اداب الدعاء ان تبدأ بالحمد ثم بالثناء ثم باظهار المسكنة والافتقار اياك نعبد واياك نستعين - 00:16:13

لا قدرة لي على عبادتك الا باعانتك. اللهم اعني على ذكرك وشكرا وحسن عبادتك ثم يأتي بعد هذا ان ان تدعوا الله بما شئت من خيري الدنيا والآخرة في هذه السورة اهدا الصراط المستقيم بعد كل هذه المقدمات من الحمد والثناء - 00:16:31

اظهار الافتقار على الرب جل جلاله من اللفتات الجميلة هنا باسم الله. لماذا قال باسم الله؟ ولم يقل باسم الله. ايه الفرق بين الله والله الله جل وعلا الله جل جلاله قال في كتابه والحكم - 00:16:55

الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. لا الله الا الله لان الله هو المعبد بحق ولا تطلق هذه الكلمة الا على الله. لكن كلمة الله انما تطلق على كل من عبد بحق او بباطل - 00:17:18

لو كان فيهما الله الا الله لفسدتا فكلمة الله تطلق على كل ما عبد او من عبد من دون الله عز وجل اما كلمة الله هي علم على لفظ الجاللة لا تطلق الا على الله جل جلاله وحده. من عبد بحق - 00:17:38

الله مع الله؟ الله مع الله؟ ذكرتها سورة النمل مارا وتكرارا في الربع قبل الاخير من السورة يبقى كلمة الله لا تطلق الا على الرب جل جلاله لفظ علم على الرب وحده - 00:18:00

البشرية في تاريخها عبدت الله كثيرة لم تسم واحدا منها الله ثم هاد اسماء كثيرة الا الله جل وعلا الله جل وعلا اصرفهم فلم يسموا صنما من اصنامهم ولا وثنا من اوثانهم بهذا الاسم الذي - 00:18:19

اختص الله به جل جلاله نفسه ايضا من الاشارات اللطيفة في السورة لمحه حول ده من ابواب الادب بدعاء الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم هل ملحوظ شيء في التعبير ولا - 00:18:36

الصلوة دي انعمت عليهم ولم يقل غير الذين غضبت عليهم ففي مقام النعمة نسبها الى الله سبحانه وتعالى عندما كان الحديث عن الغضب قال غير المغضوب عليهم فالخير بيديك والشر ليس اليك - 00:19:05

ومن اجل هذا الله جل وعلا قال على لسان خليله ابراهيم اذا مرضت هو يشفيه. وقبلها قال الذي خلقني فهو يهدين الذي هو يطعمني ويسقيني اذا مرضت فهو يشفيني فقال يطعمني يسقيني خلقني. لكن عندك مرض قال اذا مرضت - 00:19:23 فتسب المرض الى نفسه ونسب النعم الى الله جل جلاله. وان كان كله من خلق الله القدر خيره وشره حلوه ومره من الله تعالى. كله مخلوق لله جل جلاله. لكن كالادب مع الله جل وعلا - 00:19:49

في الخطاب لا نخاطب الله جل وعلا فننسب اليه ما يكرهه الناس من الافعال والمواقوف ونحوها ما اصابك من سنة فمن الله وما اصابك من سئلة فابه فهم: نفسك وارسلناك للناس. ١ سولوا وقف. بالله شهدنا - 00:20:08

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُمَّ كَنَا عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ يَا رَبَّ الْفَرْقَادِ بَيْنَ الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ بِهَذِهِ السُّورَةِ الْحَمْدُ لَهُ مَعْنَى الثَّنَاءِ لَهُ
00:20:33 - ابْعَدْ - مَعْنَى - وَلِهِ مَعْنَى - اعْمَة -

عندما تضاعف ذكر المحامد يتحول هذا الى ثناء كيف فهمنا هذا؟ من هذا الحديث القدسي الذي رواه ابو هريرة النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم قسمت الصلاة بيني وبين عبي نصفين - 00:20:57

ولعبدي ما سأله قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي وإذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي وإذا قال ما لك يوم الدين قال محدثي عبدي - 00:21:17

فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين. قال هذا بيبي وبيبي ولعبي ما سأـلـ فـاـذـاـ قـالـ اـهـدـنـاـ الصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ صـرـاطـ الـذـينـ انـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـرـبـ المـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الضـالـلـ.. قـاـ،ـ هـذـاـ لـعـبـيـ،ـ وـلـعـبـيـ،ـ مـاـ سـأـلـ ..ـ وـبـالـمـنـاسـةـ - 40:21:00

بعض من استدل بان البسمة اية مستقلة في القرآن وليس بالضرورة ان تكون اية من سورة الفاتحة انت لما تحسبها يعني قسمت الصلاة بين رب عبد نصف: فلما تقد سعة هف اية هسطان - 00:22:01

هذه بيبي وبيبي عبدي والحمد لله رب العالمين اية الرحمن الرحيم اية مايحة شئ ام دينا اية ثم قال اياك نعبد قال هذه بيبي وبيبي عبدي واعبد ما اسأله تقدىء الاباه قم كم 00:22:22

كيف تكون الصلاة قطب - 00:22:36

قسمت نصفين في يعني ثلاث ايات قبلها وثلاث ايات بعدها واية وسطاني اياك نعبد واياك نستعين. هذه بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل لما تقرأها مرة تانية تتدبر كيف انها تبدأ الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ثم يأتي بعد - 00:23:00
فإياك نعبد واياك نستعين بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. ويأتي بعدها لن الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير
المغضوب عليهم ولا الضالين وامين اتفقة اهل العلم على انها ليست من ليست من اى القرآن الكريم - 00:23:21

بعد ان اتفقت الامة كلها ان البسمة اية من كتاب الله عز وجل في سورة النمل انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا على واتوني مسلمين لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - 00:23:37

الجهر بالبسملة اثناء القراءة الجهرية. لا شك ان الجهر بالبسملة جائز مشروع الذي يقول انه ليس بمشروع فقط غلط لانه قد روي عن لانه قد وارد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نصوص كثيرة انه قرأ وجهر بالبسملة في قراءته - 00:23:59

لكن لم يكن أكثر قراءته جهراً بالبسملة تارة يجهر وتارة يخافت وكانت مواقف الجهر المنقولة أكثر من مواقف وكانت مواقف الاصرار بها. المحافظة بها المنقولة أكثر من المواقف الجهري بها ومن ثم - 00:24:29

اعلاميين ومن اجل هذا آآشيخ الاسلام رحمة الله يقول اه ومع هذا بعد ان ذكر اراء الفريقيين فالصواب ان ما لا يجهر به قد يشرع
الجهر به لمصلحة الراحة. لانه في زمانه يبدو حدست مشكلة بين الذين - 00:25:20

بالجهر الذين نادوا بالمخافة فقال الصواب ان ما لا يجهر به قد يشرع الجهر به لمصلحة الراجحة فيشرع للامام احيانا لمثل تعليم المأمورين: وبصوغ ايضا ان يترك الانسان الافضا عنده لتأليف القلوب واحتماء الكلمة. انا اذا صلبت في منطقة كلها شفعة -

00:25:46

وتربوا منذ نعومة اظفارهم على الجهر بالبسملة. وفجأة جاهم شيخ ولم يجهروا وين البسمة؟ وين الصلاة؟ وانا والله اخبرتكم هو ابني في في مكان ما هنا يعني قال عندنا كارثة كبرى في المسجد - [00:26:17](#)

واخذ يدعوا بالويل والثبور وعظائم الامور. ما تلك الكارثة الكبرى وقد قف شعر رأسي عندما سمعت هذه المقدمة. قال ان امام من لا يقرأ لا يجهر ببسملة الله الرحمن الرحيم. يعتبرها كارثة كبيرة - [00:26:34](#)

وهو يكون عندك الباب واحد من العلم اذ تظن ان العلم كله فيه ولهذا قالوا من لم يعرف اختلاف العلماء لم يشم رائحة الفقه بانفه من لم يعرف اختلاف العلماء لم يشم رائحة الفقه بانفه - [00:26:50](#)

لانه يكون عندك رأي واحد او اجتهاد واحد وترى ان هذا هو المتفق عليه هو المقطوع به وما سواه باطل وماذا معنى الحق ان الضلال ومش واحد بالك وفي اجتهاد تاني وحديث اخر في الباب وان المسألة مرتاحه جدا والامر فيها واسع لكن لان - [00:27:09](#)

عندك باب واحد من العلم ظننت ان العلم كله فيه من لم يشم من لم يعرف اختلاف الفقهاء لم يشم رائحة الفقه بانفه نعم ثم قال ويصوغ ايضا ان يترك الانسان الافضل لتأليف القلوب واجتماع الكلمة خوفا - [00:27:29](#)

كن من التنفير عما يصلح وضرب امثلة كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم بناء البيت على قواعد ابراهيم لكون قريش كانوا حديثي عهد بالجاهلية هو خشية تنفيتهم بذلك ورأي - [00:27:50](#)

ان مصلحة الاجتماع والائتلاف مقدمة على مصلحة البناء على قواعد ابراهيم مصلحة. لكن اجتماع الكلمة وائتلاف النفوس مصلحة اعظم وقال ابن مسعود لما كم اكمل الصلاة خلف عثمان - [00:28:11](#)

وانكر عليه فقيل له في ذلك فقال الخلاف شر ابن مسعود يرى يعني كما هو رأي جماهير المسلمين ان الناس في الحج يقتصرن الصلاة عثمان رضي الله عنه صلى في الحج فاتم صلاته - [00:28:33](#)

انكر عليه ابن مسعود لكنه اتم خلفه. وقال الخلاف كله شر وعثمان كما قلنا عنده اجتهاد رضي الله عنه كان قد تزوج في في مكة واعتقد ان القصر مرتبط سفر - [00:28:51](#)

والمسافر اذا استحدث اهلا وزوجة في مكان سفره فقد اصبح مقيما في هذا المكان فليس له حكم المسافر نعم ولهذا نص الائمة كاحمد وغيره على ذلك في البسمة وفي وصل الوتر وغير ذلك. مما - [00:29:08](#)

العدول عن الافضل الى الجائز المفضول مراعاة لائتلاف المأمورين او لتعريفهم او لتعريفهم السنة وامثال ذلك طبعا عندنا يعني ادلة على قضية الجهر بالبسملة يعني حديث ام سلمة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة - [00:29:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وعدها اية الى غير ذلك من يعنيه ادلة كثيرة ساقها الشافعية للدليل على ما يقولون فالمسألة كما قلنا في محل الاجتهاد فلا - [00:29:54](#)

يصح ان يشنع فيها على المخالف اللهم اهدا سوء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين اتفقنا على ان كلمة امين ليست من اية الفاتحة انما امين دعاء - [00:30:12](#)

ليس من آية القرآن الكريم ولهذا يعني لم تعد ضمن ايات القرآن الكريم بجماع المسلمين. انما هذا الدعاء معناه اللهم استجب اللهم استجب بيقى الجهر بالبسملة قضية خلافية الشافعية يرون الجهر بها قولا واحدا والجمهور على خلاف هذا والمسألة في محل - [00:30:37](#)

النwoوي الشافعى رحمة الله يقول ويسن الجهر بالبسملة في الصلاة الجهرية في الفاتحة وفي السورة هذا لا خلاف فيه عندنا لكن في حديث البخارى عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين - [00:31:01](#)

حديث البخارى في الصحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهم كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين ابن القيم يعلق على هذا يقول نحن نقر ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر احيانا بالبسملة في الفجر - [00:31:30](#)

لكن ان تقول لي انه كان في كل صلواته في كل يوم الصبح والمغرب والعشاء يجهز بالبسملة مل طوال عمره ويغيب ذلك عن ابي بكر

وعن عمر وعن عثمان ما حدث يقدر يصدق الكلام ده - 00:31:53

لان دي حاجة بتحصل كل يوم. وفي اليوم تلات مرات مش ممكן تمر عابرة يحضرها واحد وما يحضرهاش الثاني. دي متعلقة بالصلوة والصلوة الجهرية تلات مرات في اليوم الصبح والمغرب والعشاء. فيستحيل يكون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:11

آآ كان يجهر بالبسملة في صلوات الجاهلية كلها ليلاً ونهاراً على مدى يعني سني عمره كلها منذ أن شرعت له الصلاة ثم يغيب هذا عن أبي بكر وعن عمر وعن عثمان وعن وعنة عن علي ولا ينقولون الا - 00:32:31

انهم ولا ينقل عنهم الا انهم كانوا يجهرون بالحمد لله رب العالمين يبقى الخلاصة النبوى صلى الله عليه وسلم كان يجهر حيناً ويختفي حيناً لكن المخافة كانت اكثراً من الجهر. فمن عمل بهذه فلاناً تشريب عليه. ومن عمل بذلك فلاناً 00:32:51

عليه. والاصل في مسائل الخلاف والاجتهاد انه لا يضيق فيها على المخالف من عمل فيها باحد القولين من ظهر له رجحان احد القولين عمل به ولم ينكر على من ظهر له القول الآخر - 10:33:00

كان كل ما اختلف مسلمان في امر تهاجرنا - 00:33:30

لما يبق بين المسلمين عصمة ولا اخوة قط اما يصطوح ان نكون اخوانا ونحن نختلف في مسألة او في مسألتين اجمعهم حجة قاطعة واختلافهم رحمة واسعة ولو شاء ربنا ان يجعل القرآن كله - 00:33:52

والسنة كلها على نحو لا يحتمل في الفهم إلا وجها واحدا ما اعجزه ذلك. لكن الله جل جلاله جعل من نصوص الوحي ما هو محكم
قطعي يجتمع عليه المسلمين قاطبة - 00:34:13

وجعل منها ما هو متشابه ظني لكي يمثل دائرة التوسيع الرحمة والمرونة واللطف والرفق في هذه الشريعة المطهرة وان شريعة الله عدل كلها ورحمة كلها ومصلحة كلها فسبحان من خلق فسوى وقدر فهدي - 00:34:30

اسأل الله لي ولكلم التوفيق والسداد وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:57